ماتقدم من قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد ثم ذكر الاشقياء والسعداء
ومجازاتهم قال ولا اعرف وجهًا أشبه من هذا وان كانت النفوس
تستبعده من جهة ان مثله لم يقع في التنزيل والحق انه لا تستبعد لذلك
انتهى ❖ وفي تقديره نظر والاولى عندي ان تقدر لما يوفوا اعمالهم
اي انهم الى الآن لم يوفوها وسيوفونها ووجه رجحانه امران احدهما
ان بعده ليوفينهم وهو دليل على ان التوفية لم تقع بعد وانها ستقع
والثاني ان منفي لما متوقع الثبوت كما قدمنا والاهمال غير متوقع
الثبوت ❖ واما قراءة ابي بكر بتخفيف النون وتشديد الميم فيحتمل وجهين
احدهما ان تكون مخففة من الثقيلة ويأتي في لما تلك الاوجه ❖ والثاني
ان تكون ان نافية وكلا مفعول بإضمار اري ولما بمعنى الا ❖ واما قراءة
الحرميين بتشديد النون وتخفيف الميم فواضحة ❖ وقراءة الحرميين بتخفيفهما
فان الاولى على اصلها من التشديد ووجوب الاعمال والثانية مخففة من
الثقيلة واعملت على احد الوجهين واللام من لما فيهما لام الابتداء ❖ وقيل
أو هي في قراءة التخفيف الفارقة بين ان النافية والمخففة من الثقيلة وليس
كذلك لان تلك انما تكون عند تخفيف ان واهمالها وما ابدا للفصل
بين اللامين كما زيدت الالف للفصل بين الهمزتين في نحو أأنذرتهم وبين
النونات في نحو اضربنان يا نسوة ❖ فصل وليست موصولة بجملة القسم
لانها انشائية وليس كذلك لان الصلة في المعنى جملة الجواب وانما
جملة القسم مسوقة لمجرد التوكيد ويشهد لذلك قوله تعالى وان منكم
لمن ليبطئن ❖ لا يقال لعل من نكرة اي لفريق ليبطئن لانها حينئذ
تكون موصوفة وجملة الصفة كجملة الصلة في اشتراط الخبرية ❖ **واما**
المركبة من كلمتين فكقوله ❖ لما رأيت ابا يزيد مقاتلا
ادع القتال واشهد الهيجاء ❖ وهو لغز يقال فيه ان الا

وبم انتصب

وبم انتصب ادع ❖ وجواب الاول ان الاصل لن ما ثم ادغمت النون في الميم
للتقارب ووصلا خطا للالغاز وانما حقهما ان يكتبا منفصلين
وبطرح في الالغاز قوله ❖ عافت الماء في الشتاء فقلنا ❖ برديه تصادفيه سخينا
فيقال كيف كان التبريد سببا لمصادفته سخينا ❖ وجوابه ان الاصل بل رديه
ثم كتب على لفظه للالغاز ❖ وعن الثاني ان انتصابه بلن وما الظرفية
وصلتها ظرف له فاصل بينه وبين لن للضرورة ❖ فيسأل حينئذ كيف يجتمع
قوله لن أدع القتال مع قوله لن اشهد الهيجاء فيجاب بان اشهد ليس معطوفا
على ادع بل نصبه بان مضمرة وان والفعل عطف على القتال اي لن ادع
القتال وشهود الهيجاء على حد قوله ❖ للبس عباءة وتقر عيني

لن حرف نفي ونصب واستقبال

ولست بسيطة واصلها
لا فابدلت الالف نونا في لن وميما في لم خلافا للفراء لان المعروف
انما هو ابدال النون الفا لا العكس نحو لنسفعا ولنكونا ❖ ولا اصلها
لا أن فحذفت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين خلافا للخليل والكسائي
بدليل جواز تقديم معمول معمولها عليها نحو زيدا لن اضرب خلافا
للاخفش الصغير وامتناع نحو زيدا يعجبني ان اضرب خلافا للفراء
ولان الموصول وصلته مفرد ولن افعل كلام تام وقول المبرد انه مبتدأ
حذف خبره اي لا الفعل واقع مردود بانه لم ينطق به مع انه لم يسد شيء
مسده بخلاف نحو لولا زيد لاكرمتك وبان الكلام تام بدون المقدر
وبان لا الداخلة على الجملة الاسمية واجب التكرار اذا لم تعمل ولا التفات لي
دعوى عدم وجوب ذلك فان الاستقراء شاهد بذلك ❖ ولا تفيد
لن توكيد النفي خلافا للزمخشري في كشافه ولا تأبيده خلافا له في
انموذجه ❖ واما قوله تعالى لن تراني فنفي للرؤية وقت طلبها ❖ وتأتي
للدعاء كما اتت لا لذلك وفاقا لجماعة منهم ابن عصفور ❖ وكلاهما دعوى